فترة ١٨ شهرا انتهت في شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٠ (١٢٥) شخصا فقط ، قرر عدد ضئيل من بينهم البقاء في اسرائيل مدة تزيد على ٢ سنوات(٨) وبلغ عدد العاملين في الصناعة الالكترونية في اسرائيل عام ١٩٧٠ نحو (٩٠٠٠) عامل (ولا يشمل هذا الرقم العاملين في الصناعة العسكرية وصناعة الطيران) موزعين كما يلي (٨٪) مهندسون (٢٠٪) تقنيون (٦٪) عمال صناعيون . أما الباقون فهم الجهاز الاداري والكتبة والعاملون في التسويق . وتعتمد الصناعة الحربية الاسرائيلية على الفنيين والاختصاصيين والخبراء الذين يتم التعاقد معهم للعمل في اسرائيل وفق عقود قصيرة الامد او طويلة الامد بغية اعطاء هؤلاء الخبرة الفنية والمعرفة العملية للفنيين والاختصاصيين الاسرائيليين العسكريين ، وكذلك لتعليمهم وتدريبهم . وعلى سبيل المثال كان (دوم وزينكر) وهما باحثان اسرائيليان كبيران في صناعة الصواريخ ويعملان حاليا في المعهد السياسي الموجود في (تخنيون) كانا قبل قدومهما الى اسرائيل يعملان كمساعدين في المعاهد العليا للانتاج الحربي في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا . وكذلك الامر بالنسبة للاختصاصيين الاسرائيليين في حقل انتاج الاسلحة النووية كالبروفسور في الفيزياء (زاخاروس) والبروفسور في علوم الالكترون (فيزنر) والبروفسور في الكيمياء (فيزر) وهو احد صانعي النابالم ، وكل هؤلاء كانوا يعملون في مجالات اختصاصاتهم داخل الولايات المتحدة الامريكية . وفي عام ١٩٧٢ ، وصل الى اسرائيل للعمل بشكل دائم وتقديم المساعدة الفنية والخبرة التكنولوجية العالية في بناء المفاعلات الذرية واحد من اكبر العلماء الامريكيين العاملين في مجال الفيزياء الذرية وهو البروفسور (رادكوفسكي) . وكان هذا البروفسور قد ترأس لمدة ٢٠ عاما لجنة المفاعلات النووية للطاقة الذرية في الولايات المتحدة الامريكية ، وهو الذي نفذ كل العروض الهامة التي قدمها له البنتاغون . وقد نما في السنوات الاخيرة تعاون وثيق بين اختصاصيي الهيئات والمصالح الحربية المختلفة في الولايات المتحدة الامريكية ومؤسسات البحوث العلمية الاسرائيلية في مجال البحوث العسكرية . وتثبت الاحصاءات التي نشرتها الصحف الغربية انه في عام ١٩٧١ توجهت اعمال ٤٨ معهدا ومركزا من مراكز البحوث العلمية الموجودة في اسرائيل الى اكثر من ٢٢٦ تصميما من تصاميم الصناعات الحربية المختلفة ، بطلب من الولايات المتحدة الامريكية التي قدمت من اجل هذا الغرض معونة مالية بقيمة ٢٦ مليون ليرة اسرائيلية . وتقدم المانيا الغربية ايضا نصيبها في دعم وتطوير فروع الصناعة واعمال البحوث العلمية العسكرية للدولة الصهيونية . فمن ٥٠٠ اختصاصي يعملون في اسرائيل يزاول ٧٣ اختصاصيا اعمال البحث المختلفة في مركز البحوث العلمية المسمى (فيسمان) وهو المعهد الذي يقوم بأعمال انتاج الاسلحة النووية .

أهم الصناعات الحربية الاسرائيلية ومنتجاتها

أ ــ الصناعة الجوية الاسرائيلية وميزاتها : بدأت مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية عملها في شهر تشرين الاول (اكتوبر) من عام ١٩٥٣ ، وكان اسمها وقتئذ بيديك ــ اي المراقبة والصيانة ــ وكان هناك هدفان وراء انشاء هذه المؤسسة الاول تقديم المساعدة الى سلاح الجو الاسرائيلي بالنسبة لصيانة الطائرات التجارية الاسرائيلية والغربية التي تعمل في مطار اللد . فارتبطت بيديك بوزارة الدفاع الاسرائيلية ، وكان رأس مال المؤسسة عند انشائها (٦٠٠) الف دولار وفي عام ١٩٧٠ تحولت الى مؤسسة حكومية شبه مستقلة رأس مالها (٣٠) مليون دولار . وتقسم هذه المؤسسة اداريا الى (قسم بيديك ــ او قسم الصيانة ــ وقسم الهندسة ــ وفيه يتم وضع تصاميم الطائرات والمعدات الجديدة ، والتعديلات المقترح ادخالها على الطائرات الموجودة . ويضم هذا القسم مختبرا تستخدم فيه حاسبة الكترونية حديثة ضخمة ويأتي بعد ذلك قسم صناعة الطائرات وهو المسؤول عن صنع الطائرات وقطع الغيار ويضم اكثر من ٤٥٠٠ عامل وفني) والى جانب الاقسام الرئيسية الثلاثة المذكورة اعلاه ، تضم مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية مجموعة من المصانع والشركات التابعة لها ، ومنها : ــ

المصنع ب ــ ويتم فيه صنع وانتاج صواريخ غبرئيل البحرية والحواجز الالكترونية المخصصة لاعتراض الفدائيين اثناء عبورهم الحدود .